

سياسة

تقرير

رفع حزب الله من مستواه استخدامهِ اسلحة جديدة في جيش الاحتلال، حيث شت هجومًا بطائرة مسيّرةٍ تحمل صواريخ، في الوقت الذي تواصل فيه قوات الاحتلال شت هجمات جوية على مناطق بعيدة نسبيًا عن الحدود، مستهدفة قيادات في الحزب ومدنيين

عمليات حزب الله

صواريخ ومسيّرات وأهداف جديدة تدخل ساحة المعركة

بيروت | رينا الجلال

شهدت العمليات العسكرية التي

بشّتها حزب الله على مواقع جيش الاحتلال الإسرائيلي وتجمّعاته تطوّرا ملحوظا في الفترة الأخيرة مع إدخاله أسلحة جديدة في المعركة، ما يشي بمسار مختلف قد تسلكه الحرب في المرحلة المقبلة، خصوصا أن الأجواء الراهنة سياسيا ودبلوماسيا توجي بأن إطلاق النار على جبهة لبنان الجنوبية، المستمر منذ 8 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لن يتوقف، أقله في القريب العاجل، وقبل انتهاء العدوان على قطاع غزة في هذا الوقت، بتواصل التصعيد بين حزب الله وإسرائيل. وقال مصدر في كتافة الرسالة الإسلامية: «العربي الجديد»، إن ثلاثة شهداء وثلاثة جرحى سقطوا من جراء الغارات الإسرائيلية على النجارية في قضاء صيدا جنوبي لبنان، وأشار إلى أن قضاء صيدا جنوبي لبنان، وأشار إلى أن

الشهداء هما طفلان سوريان، سقطا من جراء قصف إسرائيلي استهدف معمل أحجار في النجارية، فيما نعى حزب الله حسين خضر مهدي، وهو قيادي ميداني، في الخسارة التي استهدفت سيارة في النجارية. وأعلن الحزب الله في بياناته أنه «رأى على اعتداء العدو الإسرائيلي الذي طالول قرية النجارية وادى إلى استشهاد مدنيين، استهدفت المقاومة قادة استخبارات اللوجستية في الجولان المحتلة ١٥٤ صاروخ كاتوشا»، و«راضى العدو في الزاعورة بدفعه من صواريخ الكاتوشا»، في المقابل، يتوقف، أقله في القريب العاجل، وقبل انتهاء العدوان على قطاع غزة في هذا الوقت، بتواصل التصعيد بين حزب الله وإسرائيل. وقال مصدر في كتافة الرسالة الإسلامية: «العربي الجديد»، إن ثلاثة شهداء وثلاثة جرحى سقطوا من جراء الغارات الإسرائيلية على النجارية في قضاء صيدا جنوبي لبنان، وأشار إلى أن



جنديان لبنانيان في بلدة النجارية (مس (بحمام شاره/ الأناضول)

ونشر الإعلام المتهرب في الحزب معلومات عن صاروخ «إس5»، مشيراً إلى أنه صاروخ غير موجه جو - أرض، طوله 1,4 متر، وزنه خمسة كيلوغرامات، ومداه أربعة كيلومترات، وتستخدمه القاذفات المقاتلة والمروحيات، ويعمل بالوقود الصلب، ورأسه الحربي شديد الانفجار، ومزود بصمام صدم ميكانيكي

في سياق تطور عمليات حزب الله ضد جيش الاحتلال، كثف الحزب نصبه كمانن مركبة ونارية، وشن هجمات بمسيّرات انقضاضية على قواعد عسكرية، أحدثها أمن الجعقة على المخزّ المستحدث بقيادة كتيبة المدفعية 411 في جعتون، حيث «استهدفت خيم استقرار ضباطها وجنودها ومبنيّهم، فاصابت أهدافها بدقة» و«وقعت عمداً متعمداً بين قتل وجرحين» وفق بيان للحزب، ويرى أيضاً استهدافه، منذاً أنجنسيا ضخماً قرب طبريا، الأحد الماضي، واستخدامه صواريخ ثقيلة جديدة باسم جهاد مغنية، (نجل عماد مغنية، في كتار قادة حزب الله، وقتل عام 2015 بغارة إسرائيلية على موكب مع قياديين في الحزب في القنيطرة)، تعدّ شديدة الانفجار وأعد من حيث المدي.

في الاطار، قال مصدر نبائي في حزب الله، ل«العربي الجديد»، إن «عمليات حزب الله ضد جيش الاحتلال لا تزال في بداياتها من حيث نوعيتها، والأسلحة المستخدمة، وما استعمل منذ 8 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ليس إلا القليل، والعدو سيُفاجأ بقدرات المقاومة العسكرية، والاستطلاعية، وانفعتها الدفاعية الجوية، عدا استلحاقه مسيّرات بمختلف الأحجام، لم تكشف عنها كلها بعد، وصواريخ قاردة الرسخين وإصابة أهدافها بدقة والوصول إلى العمق الإسرائيلي»، مشيراً إلى «أن كل الضربات موجهة للعدو وأن لم يبقَ بذلك وبالضمان التي تتعرض لها»، في السياق، قال العميد منير شحادة، منسق الحكومة اللبنانية السابق لدى قوات الأمم المتحدة المؤقتة (يونيفيل)، ل«العربي الجديد»: «إن «التصعيد من جانب حزب الله، خصوصا بعد العملية المروجة التي نفذها ضد موقع عرب العرامشة في إربيل/ نسيان الماضي، له دلالات ومؤشرات عدة، وفيه رسائل رديعة وتحذيرية لإسرائيل»، ولقت إلى أن «إسرائيل استخدمت، منذ ثمانية أشهر لغاية اليوم، سواء في غزة أو على صعيد لبنان، 85 في المائة من قدراتها القتالية، نوعاً وليس كمّاً، في حين أن المقاومة في لبنان لم تستخدم سوى 25 في المائة من قدراتها القتالية، وأيضاً نوعاً وليس كمّاً، ما يعني أن هناك الكثير من المفاجآت بعد

بدء حزب الله، الذي يلجأ إلى الكشف عن مسيرة لشن هجوم بالصواريخ على موقع إسرائيلي وكان الحزب أعلن الخميس الماضي، أنه «هاجم الدولة وحاميته والياته مسيرة هجومية مسلحة بصاروخ إس 5 (SS)، وعند وصولها إلى النقطة المحددة لنها، انطلقت الصاروخين على إحدى البياتح والعناصر المجتمعين حولها ووقعتهم بين قتل وجرح، وبعدها، أعلنت انقضاضها على الهدف المحدد لها وأصابته بدقة».

■

مصدر في حزب الله:

العدو سيُفاجأ بقدرات المقاومة العسكرية

■

شحادة: التركيز على

المسيّرات يعود إلى كونها رخيصة الثمن

■

بمنوع في محافظات عدة خاضعة كلياً أو جزئياً لسيطرة الجماعة بما في ذلك ذمار والبيضاء وصعدة. ورفع المشاركون لافتات تؤكد التضامن مع غزة وتندد ببرامج الاحتلال، فيما أعلن المتحدث العسكري

مسيرة في صنعاء بعنوان «مع غزة

جهاد مقدس ولا خطوط حمراء»

■



من المسيرة مع عتات (مس (العربي الجديد)

رصد

كشفت تقرير لوكالة رويترز أن عملية قرض الشرطة أحجاج

الشهر الماضي، أدى إلى سقوط إصابات وسط الطلاب، على عكس ادعاءات الشرطة البلدية بأن العملية لم تؤد إلى وقوع إصابات، فيما تصاعد الضغط على رئاسة الجامعة نعت شفيق مع تصويت أعضاء من هيئة التدريس لصالح حبس الثقة عنها على خلفية تعامل إدارتها مع احتجاجات الطلاب المؤيدة للفلسطينيين

وأشارت وكالة رويترز، أمس الجمعة إلى أنه بعد اعتقال الطلاب المحتجين المؤيدين للفلسطين الذين احتلوا قاعة هاميلتون في جامعة كولومبيا الشهر الماضي، قال رئيس بلدية نيويورك إريك آدمز ومسؤولون كبار في الشرطة مراراً إنه «لم تقع إصابات» ولم تحدث «الشكايات عنيفة»، ولم يتم استخدام سوى الحد الأدنى من القوة لكن تسعة على الأقل من 46 متظاهراً اعتقلوا داخل القاعة في 30 إبريل/ نيسان الماضي أصيبوا بجروح تتراوح الخدوش والكدمات والطفية، وفقاً للرسجلات الطبية والصور التي شاركها المتظاهرون إلى جانب ما وقتته المقابلات مع الوكالة. وشملت الإصابات المؤلقة كسراً في مجر العين، وإرتجاج في الدماغ، والنوء في الكاحل، وجروح، وإصابة في الرسغين واليدين بسبب الأصفاد البلاستيكية الضيقة. وأوضح «رويتز» أنه تم اتهام جميع المتظاهرين الـ46 الذين اعتقلوا داخل قاعة هاميلتون بالاعتداء على ممتلكات الغير من الدرجة الثالثة، وهي جنحة وجاءت الاعتقالات بعدما استعدت نعت شفيق الشرطة لفض حركة احتجاج طلابية، انتشرت إلى الجامعات في جميع أنحاء العالم، كما استدعى مسؤولون جامعيين آخرين في جميع أنحاء أمريكا الشرطة لقمع المشاركين في مظاهرات الاحتجاج المؤيدة للفلسطينيين والمناهضة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأشارت «رويتز» إلى أنها الطلعت مكتب رئيس البلدية إريك آدمز وشرطة نيويورك وجامعة كولومبيا على تفاصيل إصابات المحتجين ورواياتهم، وقال مكتباً رئيس البلدية وشرطة في الضباط في، أي إلى رين حاد في واوضحت «رويتز» أن الشرطة نقلت ثلاثة

متظاهرين اعتقلوا داخل قاعة هاميلتون إلى المستشفيات في تلك الليلة بينما كانوا لا يزالون رهن الاحتجاز، حسبما أظهرت سجلات المستشفى وقتها. وقام متظاهرون آخرون بتابلون جامعة كولومبيا بسحب استقماراتها من شركات صناعة الأسلحة وغيرها من الشركات التي تدعم الحكومة الإسرائيلية، بتوثيق إصاباتهم من قبل أطباء مقطوعين بقدمون الدعم للأشخاص الذين اعتقلتهم الشرطة والتقوا بهم في الخارج بعد إطلاع سراجهم من الحزب في الثاني من مايو/ أيار الحالي، فيما سعى البعض للحصول على رعاية طبية، وقال استنوفر هولن (25 سنة)، وهو طالب دراسات علياً في كلية الاتحاد اللاهوتية التابعة لجامعة كولومبيا: «لقد زمت على

الأرض، وعندما درت إلى معرفة ما إذا كان هناك أي فاق يحتاجون إلى المساعدة، ركمني ضابط في عني، أي إلى رين حاد في «أني» مشيراً إلى أن الضابط بعد ذلك ضرب



عناصر من الشرطة يعضون احتجاجا طلابيا داخلجامعة فلسطين في كالميريا (مس (البيوت غوكسوت، الأناضول)

| **أضائة**

ناقض تقرير لوكالة رويترز مزاعم شرطة وبلدية نيويورك حول عدم إصابة طلاب في جامعة كولومبيا خلال فض اعتصامهم، موثقاً وقوع إصابات متوسطة جراء قمع الشرطة الطلاب

كشفت تقرير لوكالة رويترز أن عملية قرض الشرطة أحجاج الشهر الماضي، أدى إلى سقوط إصابات وسط الطلاب، على عكس ادعاءات الشرطة البلدية بأن العملية لم تؤد إلى وقوع إصابات، فيما تصاعد الضغط على رئاسة الجامعة نعت شفيق مع تصويت أعضاء من هيئة التدريس لصالح حبس الثقة عنها على خلفية تعامل إدارتها مع احتجاجات الطلاب المؤيدة للفلسطينيين

وأشارت وكالة رويترز، أمس الجمعة إلى أنه بعد اعتقال الطلاب المحتجين المؤيدين للفلسطين الذين احتلوا قاعة هاميلتون في جامعة كولومبيا الشهر الماضي، قال رئيس بلدية نيويورك إريك آدمز ومسؤولون كبار في الشرطة مراراً إنه «لم تقع إصابات» ولم تحدث «الشكايات عنيفة»، ولم يتم استخدام سوى الحد الأدنى من القوة لكن تسعة على الأقل من 46 متظاهراً اعتقلوا داخل القاعة في 30 إبريل/ نيسان الماضي أصيبوا بجروح تتراوح الخدوش والكدمات والطفية، وفقاً للرسجلات الطبية والصور التي شاركها المتظاهرون إلى جانب ما وقتته المقابلات مع الوكالة. وشملت الإصابات المؤلقة كسراً في مجر العين، وإرتجاج في الدماغ، والنوء في الكاحل، وجروح، وإصابة في الرسغين واليدين بسبب الأصفاد البلاستيكية الضيقة. وأوضح «رويتز» أنه تم اتهام جميع المتظاهرين الـ46 الذين اعتقلوا داخل قاعة هاميلتون بالاعتداء على ممتلكات الغير من الدرجة الثالثة، وهي جنحة وجاءت الاعتقالات بعدما استعدت نعت شفيق الشرطة لفض حركة احتجاج طلابية، انتشرت إلى الجامعات في جميع أنحاء العالم، كما استدعى مسؤولون جامعيين آخرين في جميع أنحاء أمريكا الشرطة لقمع المشاركين في مظاهرات الاحتجاج المؤيدة للفلسطينيين والمناهضة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأشارت «رويتز» إلى أنها الطلعت مكتب رئيس البلدية إريك آدمز وشرطة نيويورك وجامعة كولومبيا على تفاصيل إصابات المحتجين ورواياتهم، وقال مكتباً رئيس البلدية وشرطة في الضباط في، أي إلى رين حاد في واوضحت «رويتز» أن الشرطة نقلت ثلاثة

متظاهرين اعتقلوا داخل قاعة هاميلتون، وأشارت الوكالة إلى أن سجلات لا يزالون رهن الاحتجاز، حسبما أظهرت سجلات المستشفى وقتها. وقام متظاهرون آخرون بتابلون جامعة كولومبيا بسحب استقماراتها من شركات صناعة الأسلحة وغيرها من الشركات التي تدعم الحكومة الإسرائيلية، بتوثيق إصاباتهم من قبل أطباء مقطوعين بقدمون الدعم للأشخاص الذين اعتقلتهم الشرطة والتقوا بهم في الخارج بعد إطلاع سراجهم من الحزب في الثاني من مايو/ أيار الحالي، فيما سعى البعض للحصول على رعاية طبية، وقال استنوفر هولن (25 سنة)، وهو طالب دراسات علياً في كلية الاتحاد اللاهوتية التابعة لجامعة كولومبيا: «لقد زمت على الأرض، وعندما درت إلى معرفة ما إذا كان هناك أي فاق يحتاجون إلى المساعدة، ركمني ضابط في عني، أي إلى رين حاد في «أني» مشيراً إلى أن الضابط بعد ذلك ضرب

متظاهرين اعتقلوا داخل قاعة هاميلتون، وأشارت الوكالة إلى أن سجلات لا يزالون رهن الاحتجاز، حسبما أظهرت سجلات المستشفى وقتها. وقام متظاهرون آخرون بتابلون جامعة كولومبيا بسحب استقماراتها من شركات صناعة الأسلحة وغيرها من الشركات التي تدعم الحكومة الإسرائيلية، بتوثيق إصاباتهم من قبل أطباء مقطوعين بقدمون الدعم للأشخاص الذين اعتقلتهم الشرطة والتقوا بهم في الخارج بعد إطلاع سراجهم من الحزب في الثاني من مايو/ أيار الحالي، فيما سعى البعض للحصول على رعاية طبية، وقال استنوفر هولن (25 سنة)، وهو طالب دراسات علياً في كلية الاتحاد اللاهوتية التابعة لجامعة كولومبيا: «لقد زمت على

شاهد راس ضباط

يرمون متظاهرين ويدوسون على بعضهم

■

أعلنت «غنت» الجيكية

قطع العلاقات مع 3 مؤسسات إسرائيلية

■

في هذه الأثناء، احتج طلاب جامعات في برلين، أمس الأول الخميس، على الضغوط الممارسة ضد مؤيدين للفلسطين وعنف الشرطة الألمانية وتجمع نحو 300 طالب، بالإضافة إلى أعضاء من هيئة التدريس، أمام مبنى «سيلبرلوب» التابع لجامعة برلين الحرة، احتجاجاً على عدم السماح للمؤيدين للفلسطين بالاحتجاج في الجامعات. وقال أعضاء طلاب جامعة غنت البلجيكية، أعلن رئيس الجامعة ريك فان دي وال في بيان، أمس الجمعة، قطع العلاقات مع ثلاث مؤسسات تعليمية أو بحثية إسرائيلية بسبب ارتباطها بالوزارات أو تقديمها دعماً لعمليات الجيش في غزة وصوت مجلس عمداء جامعة غرناطة في إسبانيا بالأغلبية لقطع العلاقات مع إسرائيل. وفي أندونيسيا، تظاهر طلاب في جامعة جديونغ ساتي في مدينة باندونج، وكان طلاب في جامعة لينن في لاهاي قد وصلوا، أمس الأول الخميس، احتجاجهم على عدم التزام الجامعة باتفاق معهم في ما يتعلق بعلاقتها مع الجامعات الإسرائيلية.

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

شرفاً حرب

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

العربي الجديد، رويترز، الأناضول)

سياسة

تقرير

تصعيد الضغوط والتضييق على معارضي طهران في ترجمة للتفاهمات الامنية

سحب جوازات عراقية من إيرانيين

بغداد . محمد الباسم



في مارس/ آذار الماضي، أصدرت وزارة الداخلية العراقية، أمراً بإحلال جواز سفر رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني المعارض، مصطفى محمد هجري، دون الحديث عن أسباب القرار، لكنه جاء بالتزامن مع الاتفاق العراقي الإيراني بشأن إبعاد المعارضة الإيرانية عن الشريط الحدودي بين البلدين، والذي يبدو أن من نتائجه إسقاط جوازات عراقية مُنحت لإيرانيين معارضين هذا الإجراء جاء في إطار الخطوات التصعيدية التي ختمتها الحكومة العراقية بالتنسيق مع حكومة إقليم كردستان، شمالي البلاد، للتضييق على المعارضة الإيرانية ونشاطاتها ضد النظام في طهران.

وحصلت «العربي الجديد» الأسبوع الماضي، على معلومات تشير إلى أن «السلطات العراقية أسقطت إلى جانب جواز هجري، عدداً آخر من جوازات عراقية لشخصيات إيرانية كردية تبين أنها حصلت عليها من خلال دائرة الجوازات والأحوال المدنية في إقليم كردستان وبشكل غير قانوني وتمنحت لهم لتسهيل تنقلهم وسفرهم. وقال مسؤولون في وزارة الداخلية ببغداد، لـ«العربي الجديد»، إن الاستخبارات الإيرانية هي من أطلعت بغداد على القضية، ولم يتم اكتشافها من قبل العراق كون صدور الجوازات العراقية لهذه الشخصيات تم بشكل رسمي وضمن مستندات وأوراق تم إصدارها لهم في إقليم كردستان. وسبق أن نشرت وسائل إعلام إيرانية قريبة من الحرس الثوري، تقارير تحدثت عن إسقاط الحكومة العراقية جوازات سفر ستة من الأعضاء الرئيسيين والمؤثرين في الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني في العراق، وهم كل من: محمد تكليف إبراهيم لطيف الله قناري، شهريار إسماعيل إبراهيمي، تاهيد مهران حسام الدين، كاوه

انتقاد حكومة إقليم كردستان

هاجم وزير العراق السابق، عضو حزب الدعوة، جاسم محمد جعفر، في فبراير/ شباط الماضي، حكومة إقليم كردستان المعارض لسنترالها مني ما وصفه بـ«سياسة احتواء الأبراهيين والمعارضين والمطرويين للفضاء». واعتبر أن منح معارضين إيرانيين جنسيات وجوازات عراقية يعد مخالفاً للدستور. وقال إن «مناطف كردستان أصبحت مرثعا للعنصر الإراهية والمجاهات المعارضة لوجه الجوار، وان هناك لعبة جديدة من إدارة كردستان لجلب إكراد الدولة المجاورة».

رصد



اوزار حاك لقاء للشعب الجمهوري في القر، نوفمبر الماضي (Getty)

رسمت فتاح، دارا خالص أحمد وطاهر خالد علي، وتنتشط القوى والأحزاب المعارضة للحكم في إيران، في مناطق وبلدات الشريط العراقي الإيراني الحدودي، وهي مناطق ذات تضاريس صعبة، أبرزها مناطق جبال وقرى جومان، وسيدكان، وسوران، وسيد صادق، وخليخان، وبالكابتي، وقنديل، وكويسنجق.

كردستان العراق، الديمقراطي الكردستاني، وحليجة، ورائبا ضمن إقليم كردستان، شمالي أربيل وشرقي السليمانية، وأبرز هذه القوى أحزاب حدك وكوملة وبيجاك، العراقية وتجنيد أعداد منهم، حساسية الجوع إلى منظمة خيات، ويعتبر الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني المعروف اختصاراً باسم «حدك»، أبرز القوى الإيرانية المعارضة الغربية من الحزب الحاكم في إقليم

كردستان العراق، الديمقراطي الكردستاني، برعاية مسعود العارضي. وأثار تزويد المعارضين الأجانب بالجوازات العراقية وتجنيد أعداد منهم، حساسية الرجوع إلى بغداد، كما أن من الأفراد الذين حصلوا على الجنسية العراقية، أفراداً سوريين يرتبطون بقوات سوريا الديمقراطية، (قسد) وآخرين هم عناصر



عناصر من حزب كومة المعارض في العراق (فرانس برس)

من حزب العمال الكردستاني، وهذا يعود إلى وجود منظومة جوازات عراقية رسمية في الإقليم تنوли عملية الإصدار وترتبط أرقامها التمسلية بوزارة الداخلية في بغداد أو من خلال استصدار هويات الأحوال المدنية لهم.

ويعاني العراق من اضطراب السجلات المدنية المتعلقة بمدن إقليم كردستان، وهذا عائد إلى فترة خروج محافظات الإقليم الثالث، أربيل والسليمانية ودھولا، عن سيطرة بغداد إبان نظام صدام حسين منذ عام 1991 ولغاية عام 2003. مع العلم أن القانون العراقي ينص على أن منح الجنسية العراقية، لا يكون إلا بقرار من وزير الداخلية حصراً، وهو ما ينطبق على منح جوازات عراقية. ويعد هذا الملف أحد الإشكالات التي عادة ما تطرح خلال اللقاءات الأمنية والسياسية بين إقليم كردستان وتركيا وإيران، وسط نفى أربيل الدائم لذلك وكأنت بغداد وطهران، قد وقعتا اتفاقاً مع العراق، اب أغسطس/ آب الماضي، اتفاقية أمنية تقضي بإتھما معسكات المعارضة الكردية الإيرانية الموجودة في إقليم كردستان على الحدود مع إيران، كما تقضي بإتھاف طهران عملياتها العسكرية داخل البلدات الحدودية العراقية. وجاء هذا الاتفاق بعد تهديدات إيرانية بمهاجمة الإقليم العراقي بالصواريخ والأسلحة إذا لم تھف بغداد بالتزاماتها بشأن الجماعات المسلحة». وبالغفل، شن الحرس الثوري الإيراني في سبتمبر/ أيلول الماضي، هجوماً باكتر من 70 صاروخ أرض جو والعشرات من الطائرات المشرفة المفضة على كردستان العراق. استهدف مقرات متفرقة للإيرانيين المعارضين.

سياسي كردي إيراني معارض في أربيل، علّق على الموضوع، بأنه «معروف وقديم». مضيفاً أن «شخصيات قيادية في أحزاب المعارضة الإيرانية الكردية حصلت على جوازات عراقية بهدف التنقل المريح بين بعض الدول، أملاً في الحصول على دعم صاوي للشطات السياسية والإعلامية التي تقودها ضد إيران». وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أكد مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، نقل بغداد جمع «مسلمي الجماعات الإيرانية الكردية المعارضة» من مواقعهم في السليمانية وأربيل إلى مناطق بعيدة عن الحدود مع إيران. كما أشار إلى أن قوات حرس الحدود العراقية والبيشمركة، سيطرت على مواقع مسلحي المعارضة الإيرانية.

النشاط السياسي الكردي شاھو القره داغي، قال إن «ملف تجنيس السوريين أو الإيرانيين في إقليم كردستان يعود إلى زمن النظام العراقي السابق الذي قام بتجنيس مجموعة منهم سواء لحصولهم على الاستحقاق القانوني أو لأسباب أخرى». وأوضح لـ«العربي الجديد»، أن الحزبيين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، كلاًهما قدما الجنسية العراقية وجوازات عراقية لشخصيات معينة سواء إيرانية أو سورية كردية، ولكن حتى الآن لا يوجد إحصاء دقيق بأعداد الذين مُنحوا الجنسية والجوازات بسبب الغفوض الذي يتكفّف الموضوع». ولقّت إلى أنه «في السابق كان بعض نواب البرلمان في إقليم كردستان قد أشاروا موضوع مشاركة الآلاف من عناصر قوات حسين يرزدان بنا (زعيم حزب الحرية الكردستاني الإيراني) وقوات روج السوري في الانتخابات لصالح الديمقراطي الكردستاني، ولكن لا أتصور أن أعداد التجنيس يمكن أن تؤثر كثيرا على المعادلة الانتخابية في الإقليم، بل يمكن أن تضمن منافع مالية كالتراوتب، وامتيازات أخرى لهم».

تحولات الشعب الجمهوري التركي: استعداد للانتخابات 2028

الجمهوري ويبلغ عدد السوريين فيها قرابة نصف سكان الولاية، بدأت بعد الحملة بإزالة اللافتات العربية، وتمنعها ولايات أخرى مثل بولفا وورصا وأفيون قره حصار التي باتت تحت حكم الشعب الجمهوري. تبع ذلك إعلان بلدية أفيون قره حصار إعطاء أوجو عقد الفران للأحزاب إلى 10 آلاف ليرة تركية (الدولار يساوي نحو 32,2 ليرة تركية) رغم أنها محددة للمواطنين الأتراك بولاية أوشاق التي رفعت أوجو عقد الفران إلى 15 ألف ليرة تركية.

وبعد ردود الأفعال المحلية ضد هذه الممارسات، بدأت تصريحات من أوزال حول الموضوع كانت أكثر اعتدالا وواقعية ولافة إلى عقد كبير، خصوصا في ظل فترة سبعا لحزب الشعب الجمهوري، عملت منذ فوزه في الانتخابات المحلية التي جرت في 31 مارس/ آذار الماضي، على تبني سياسة تطمين ضد الأجانب، وبيدات بإزالة اللوحات التجارية التجارية، ورفع أسعار عقد الفران للأجانب، ما أثار موجة استغراب كبيرة وتوقعات بتشدد في الولايات المحكومة من الحزب بحق الأجانب والعرب، خصوصا السوريين منهم. لكن بعد ذلك بدأت تحولات الشعب الجمهوري عبر زعيمه أوزغور أوزال الذي انتقد إزالة اللوحات وادفع عن اللغة العربية، معتبرا أنها لغة الفران، رافضا الإساءة لنحو 6 ملايين مواطن تركي من أصل عربي، فضلا عن انتقاده مسألة رفع أوجو عقد الفران للأجانب، وهو ما شكّل نقطة تحوّل إيجابية في مسار التعامل مع الأجانب، لا سيما موجة استغراب كبيرة استغراب المتابعين.

إستيبول، جابر عمر

تشهد الساحة السياسية التركية تحولات كبيرة عبر تواصل الأحزاب المعارضة والحكومة مع بعضها البعض مدفوعة بأسباب عديدة منها كتابة الدستور والإعداد للمرحلة المقبلة، وتأمين الاستقرار السياسي في السنوات المقبلة، ليكون أبرز تحولات الشعب الجمهوري لا سيما بعد تولي أوزغور أوزال رئاسته، وإن تختلف القرارات للتحولات التي يقودها أوزال، فإن الواضح أنه يسعى للتخصّص للمرحلة المقبلة ولا سيما الانتخابات المتوقعة في العام 2028 التي ستشهد ابتعاد الرئيس رجب طيب أردوغان عن سدة الحكم، وكانت بلديات تابعة للمعارضة التركية، ولا سيما لحزب الشعب الجمهوري، عملت منذ فوزه في الانتخابات المحلية التي جرت في 31 مارس/ آذار الماضي، على تبني سياسة تطمين ضد الأجانب، وبيدات بإزالة اللوحات التجارية التجارية، ورفع أسعار عقد الفران للأجانب، ما أثار موجة استغراب كبيرة وتوقعات بتشدد في الولايات المحكومة من الحزب بحق الأجانب والعرب، خصوصا السوريين منهم. لكن بعد ذلك بدأت تحولات الشعب الجمهوري عبر زعيمه أوزغور أوزال الذي انتقد إزالة اللوحات وادفع عن اللغة العربية، معتبرا أنها لغة الفران، رافضا الإساءة لنحو 6 ملايين مواطن تركي من أصل عربي، فضلا عن انتقاده مسألة رفع أوجو عقد الفران للأجانب، وهو ما شكّل نقطة تحوّل إيجابية في مسار التعامل مع الأجانب، لا سيما موجة استغراب كبيرة استغراب المتابعين.

وكانت بلدية كيليس التي حكمها الشعب

من حزب العمال الكردستاني، وهذا يعود

إلى وجود منظومة جوازات عراقية رسمية في الإقليم تنوли عملية الإصدار وترتبط أرقامها التمسلية بوزارة الداخلية في بغداد أو من خلال استصدار هويات الأحوال المدنية لهم.

ويعاني العراق من اضطراب السجلات المدنية المتعلقة بمدن إقليم كردستان، وهذا عائد إلى فترة خروج محافظات الإقليم الثالث، أربيل والسليمانية ودھولا، عن سيطرة بغداد إبان نظام صدام حسين منذ عام 1991 ولغاية عام 2003. مع العلم أن القانون العراقي ينص على أن منح الجنسية العراقية، لا يكون إلا بقرار من وزير الداخلية حصراً، وهو ما ينطبق على منح جوازات عراقية. ويعد هذا الملف أحد الإشكالات التي عادة ما تطرح خلال اللقاءات الأمنية والسياسية بين إقليم كردستان وتركيا وإيران، وسط نفى أربيل الدائم لذلك وكأنت بغداد وطهران، قد وقعتا اتفاقاً مع العراق، اب أغسطس/ آب الماضي، اتفاقية أمنية تقضي بإتھما معسكات المعارضة الكردية الإيرانية الموجودة في إقليم كردستان على الحدود مع إيران، كما تقضي بإتھاف طهران عملياتها العسكرية داخل البلدات الحدودية العراقية. وجاء هذا الاتفاق بعد تهديدات إيرانية بمهاجمة الإقليم العراقي بالصواريخ والأسلحة إذا لم تھف بغداد بالتزاماتها بشأن الجماعات المسلحة». وبالغفل، شن الحرس الثوري الإيراني في سبتمبر/ أيلول الماضي، هجوماً باكتر من 70 صاروخ أرض جو والعشرات من الطائرات المشرفة المفضة على كردستان العراق. استهدف مقرات متفرقة للإيرانيين المعارضين.

سياسي كردي إيراني معارض في أربيل، علّق على الموضوع، بأنه «معروف وقديم». مضيفاً أن «شخصيات قيادية في أحزاب المعارضة الإيرانية الكردية حصلت على جوازات عراقية بهدف التنقل المريح بين بعض الدول، أملاً في الحصول على دعم صاوي للشطات السياسية والإعلامية التي تقودها ضد إيران». وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أكد مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، نقل بغداد جمع «مسلمي الجماعات الإيرانية الكردية المعارضة» من مواقعهم في السليمانية وأربيل إلى مناطق بعيدة عن الحدود مع إيران. كما أشار إلى أن قوات حرس الحدود العراقية والبيشمركة، سيطرت على مواقع مسلحي المعارضة الإيرانية.

النشاط السياسي الكردي شاھو القره داغي، قال إن «ملف تجنيس السوريين أو الإيرانيين في إقليم كردستان يعود إلى زمن النظام العراقي السابق الذي قام بتجنيس مجموعة منهم سواء لحصولهم على الاستحقاق القانوني أو لأسباب أخرى». وأوضح لـ«العربي الجديد»، أن الحزبيين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، كلاًهما قدما الجنسية العراقية وجوازات عراقية لشخصيات معينة سواء إيرانية أو سورية كردية، ولكن حتى الآن لا يوجد إحصاء دقيق بأعداد الذين مُنحوا الجنسية والجوازات بسبب الغفوض الذي يتكفّف الموضوع». ولقّت إلى أنه «في السابق كان بعض نواب البرلمان في إقليم كردستان قد أشاروا موضوع مشاركة الآلاف من عناصر قوات حسين يرزدان بنا (زعيم حزب الحرية الكردستاني الإيراني) وقوات روج السوري في الانتخابات لصالح الديمقراطي الكردستاني، ولكن لا أتصور أن أعداد التجنيس يمكن أن تؤثر كثيرا على المعادلة الانتخابية في الإقليم، بل يمكن أن تضمن منافع مالية كالتراوتب، وامتيازات أخرى لهم».



خلال تظاهرة ضد الهيئة في أدلب، مارس 2024، نصر حاج فدور/ فرانس برس)

«تحرير الشام» تعدي على المتظاهرين في إدلب

غازي صلاب . محمد كركص

اعتدى عناصر من «هيئة تحرير الشام» (المتصرة سابقاً)، أمس الجمعة، على المتظاهرين الذين تجمعوا في مناطق عدة من إدلب للمطالبة بإسقاط زعيم التنظيم أبو محمد الجولاني وحلّ مجلس الشورى والأفراج عن المعتقلين في سجون الهيئة. ووفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، مهاجمة عربات مصفحة تابعة لعناصر «الهيئة» المتظاهرين في بلدة بنش في ريف إدلب، محاولة دهسهم وتفريق المتظاهرة التي خرجت في البلدة، بينما اعتدى عناصر جهاز الأمن العام، وهو ذراع هيئة تحرير الشام الأمني، على المتظاهرين في مدينة جسر الشغور في ريف إدلب الغربي وأطلقوا الرصاص الحي لتفريقهم، كما اعتدوا على المحتجين بالضرب مستخدمين العصي والهراوات، وأسبق «جهاز الأمن العام» المتظاهرات بأغلق جميع الطرق المؤدية إلى مدينة إدلب، شمال غربي سورية، ومنع المدنيين من الدخول إليها. وقالت مصادر محلية من محافظة إدلب لـ«العربي الجديد»، إن جهاز الأمن العام أغلق جميع الطرق المؤدية إلى مدينة إدلب، ومنع المدنيين، باستثناء عوائل عناصر هيئة تحرير الشام، من الدخول إليها. وأوضحت المصادر أن الحواجز التي شرها جهاز الأمن العام مدججة بالعناصر والسلاح، مع نشر سيارات مصفحة تحتوي على رشاشات متوسطة، بالإضافة إلى رعب ربات هيئة تحرير الشام على تلك الحواجز، تزامناً مع انتشار أمني مكثف وإغلاق الطرق المؤدية إلى مدينة جسر الشغور، غربي محافظة إدلب، وبعض الطرق المؤدية إلى المدن والبلدات شمالي المحافظة،

ونشر عناصر على مداخل المساجد في كل مدينة وبلدة تشهد احتجاجات ولغقت المصارى إلى أن الأمن العام نشر ستة حواجز عسكرية على الطريق الواصل بين بنش - إدلب، بالإضافة إلى نشر عناصر ضمن الأراضي الزراعية. ودعا نشطاء الجولاني الشعبي في منطقة إدلب التي تضم أجزاء من أريف حلب واللاذقية وحماة، مساء أول من أمس الخميس، إلى التظاهر في عشرات المدن والبلدات للمطالبة بإسقاط زعيم هيئة تحرير الشام وحل مجلس الشورى، ريف إدلب، محاولة دهسهم وتفريق المتظاهرة التي خرجت في البلدة، بينما اعتدى عناصر جهاز الأمن العام، وهو ذراع الأمن العام، وقال الناشط راسي عبد الحق، وهو أحد منظمي الحراك في منطقة إدلب، لـ«العربي الجديد»، إنه «كانت هناك سلسلة محاولات من زعيم الهيئة أبو محمد الجولاني لقمع الحراك من خلال نشر أجهزة الأمن على الدورات سابقاً، وبعدها بدأ تهديد المدن بإغراقها بالجراند مثل السرعة والإختفاف في حال غياب جهاز الأمن العام»، مؤكداً أن «الجولاني بالفعل بدأ يهذه الخطوات وأطلق سراح العديد من المجرمين من أجل أن يتسطوا في هذه الفترة مثل ما فعل نظام بشار الأسد عندما أختل سبيل عد من المجرمين في بداية اندلاع حراك الثورة السورية ضد النظام عام 2011».

ولغت عبد الحق إلى أن «الجولاني عمد أيضاً إلى تحرير أهالي المدن بعضهم على بعض من أجل خلق فتنة وتضديد جهود الحراك، ويؤكد الأمر أيضاً أن استخدامه النظام سابقاً عام 2011 من أجل الإنقاذ على الحراك وإضعاف التكوينات الثورية الداخلية».

ستكون فترة أكثر هدوءاً من أجواء ما قبل الانتخابات». وقال الكاتب والباحث طه عودة من أعلو، في حديث لـ«العربي الجديد»، إنه «هذه الضجة الكبيرة التي أحدثتها بعض رؤساء البلديات من حزب الشعب الجمهوري بعد الفوز بالانتخابات، لاحظنا أن هناك مقاربة جديدة مختلفة من قبل زعيم الحزب»، مضيفاً أنه «يمكن وضع هذه الخطوة في إطار المرحلة الجديدة التي يسلكها أوزال لإظهار الاختلاف عن باقي الزعماء السابقين». ولقّت إلى أن «هناك حالة من القهيدة بعد الانتخابات سواء لدى الحزب الحاكم أو الشعب الجمهوري لتهديدات التكوينات داخل تركيا والنزوح إلى سوريا أكثر أهمية، مثل الاقتصاد والدستور، بعدما كانت بعض القضايا مسار حل في تركيا سيتم استبداله بالبلغة والشائعة والسياسية الجديدة والانتقافية، ويبدو أننا سنرى ذلك بوضوح أكبر في الأيام المقبلة. وعن مستقبل الألاجين وخصوصا السوريين عقب هذه التصريحات لغت إياك إلى أن تركيا «أصبحت أهم دولة بلجا إليها المنضرون من الأزمات الإنسانية في العالم، واتهمت تركيا بعثات الآلاف والملايين من الأشخاص الذين فروا من الحرب و أجاءوا لاجئين من سورية ودول أخرى، لكن الإقامة البقاءة لا تكون مؤقتة، ولدى تركيا سياسة تتخلل في إعادة اللاجئين القادمين من سورية إلى بلادهم في ظل ظروف مؤقتة، وهو ما يسمى العودة الطوعية»، وتابع: «مع تحسن المناخ السياسي في تركيا، مستقبلاً سنسمع تصريحات معتدلة فيما يتعلق بالأجانب واللاجئين، ويبدو أنها

بثقلها بلغته الأم فهذا حق»، وفي 13 مايو الحالي، قال أوزال في تصريح صحفي: «لقد أبلغنا رؤساء البلديات التابعة لنا أنه عليهم الالتزام بالتعليمات القانونية لجميع اللغات فيما يخص الحزب العلماني، ويمكن وضعها، ولا يمكن إزالتها من دون إعطاء الوقت لصاحب العلاقة بعد إقراره، وإن لم يكن كذلك فهو تصرف شعوي، إضافة إلى أن اللغة العربية هي اللغة الأم له ملايين مواطن يعيشون في ولايات هاتاي وشانلي أورفا وماردين وبياتمان، ونُظّر إلى عدم احترام اللغة العربية على أنه عدم احترام للهؤلاء الناس».

توقيت التغيير في سياسة الحزب يأتي وفق متابعين ضمن إطار الشكل الجديد للحركة القومية دولت باهتشي، وهي الشعب بعد فوز الحزب بالانتخابات المحلية، والتخصيص للانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي تجرى في العام 2028 أو قبل نحو أسبوعين، ولقاءات رئيس البرلمان نعمان قورقوبوش مع بقية كتل الأحزاب في البرلمان، وفي حوار مع قناة خبر تورك في 8 مايو/ أيار الحالي، قال أوزال إن «سياسة الهجرة ليست من مهام المسؤولين المحليين، والتصريحات التي تعزز ردود الفعل ليست تصريحات يجب على المسؤول في حزب الشعب الجمهوري الإلاء بها». وأضاف: «نحن نشجع السوريين على البقاءة في بلدكم، لكن لا يمكنك إبعاد السوريين بمنعهم من إقامة حفل زواج، كما أنتقد إزالة اللوحات العربية، قائلًا إن «اللغة العربية هي لغة الفران الكريم، والتعامل معها بهذا الشكل يمكن أن يُحدث جرحاً، يجب النظر إلى ما هو مكتوب على تلك اللوحة، فإذا كانت تسهل الخدمة التي

طه عودة اوغلو: الجميع يحاول استقطاب أكبر شريحة من الأتراك العربية التجارية

طه عودة اوغلو: الجميع يحاول استقطاب أكبر شريحة من الأتراك العربية التجارية

شرفاً حُرِبَ

السفك: تلميح بإغلاف القواعد الفرنسية للقواعد الفرنسية لمح رئيس الوزراء السنغالي عثمان سونكو (الصورة)، أول من أسس الخميس، إلى إمكانية إغلاق القواعد العسكرية الفرنسية في بلاده، والتي تضم نحو 350 جندياً، وقال إنه بعد مرور أكثر من 60 عاماً على الاستقلال عن فرنسا، «يجب أن نتساءل عن الأسباب التي تجعل الجيش الفرنسي مفلاً يستمر بالاستفادة من عدة قواعد عسكرية في بلادنا»، مضيفاً: «أكرر هنا رغبة السنغال في أن تكون لها سيطرتها الخاصة».

(رويترز)



الطاق قريب بين إسبانيا وبريطانيا حول جبل طارق

أكدت بريطانيا وإسبانيا، خلال محادثات أول من أمس الخميس، أنهما تقتربان من التوصل إلى اتفاق يسمح بحرية تبادل السلع وانتقال الأشخاص بين جبل طارق وإسبانيا. وقالت بريطانيا والمفوضية الأوروبية وإسبانيا وجبل طارق (إقليم بريطاني) في بيان إن المحادثات جرت «في جو بناء»، مع تحقيق اختراقات مهمة، وتوصل البلدان إلى اتفاق مؤقت عام 2020 بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

(فرانس برس)

ازمة هايتي تخيم على انتخابات الدومينكان

بتوجه التناحور في الدومينكان، عدأ الأحد، إلى مراكز الاقتراع لانتخاب رئيس البلاد ونائبه و62 عضواً في مجلس الشيوخ و120 عضواً في مجلس النواب، فيما يتوقع محلولن أن يعاد انتخاب الرئيس الحالي لويس أبي تانر مدعوماً بمؤسسة المتشدد من الهجرة من هايتي المجاورة، التي تشهد حالة من الفوضى بسبب عنف العصابات. وكان إلى تانر (56 عاماً) قد انتخب رئيساً وسط حادثة قويفد 19 أيار 2020، وودع باستعادة الثقة بالحكومة بعد العديد من فضائح الفساد.

(فرانس برس، العربي الجديد)

تحذير من فقدان السيطرة في كالدونيا الجديدة

حذّر المفوض السامي لفرنسا في كالدونيا الجديدة لوي لو فران، أمس الجمعة، من أن مناطق في الأرزهيل بالمحيط الهادئ أصبحت خارجة عن السيطرة، رغم تأكيدِه أن الوضع أكثر هدوءاً بعد أربع ليالٍ من أعمال شغب قضى خلالها خمسة أشخاص. وأضاف أنه «تستصل تعزيزات عسكرية للسيطرة على المناطق التي أفلتت من أيدينا في الأيام الأخيرة والتي لم تعد السيطرة عليها مضمونة»، وخص بالذكر ثلاث مناطق في نوسيا الكبرى يسكنها سكان أصليون.

(فرانس برس)

رئيس تايوان يودعي هيئة الدستورية الأثين



من المقرر أن يؤدى الرئيس التايواني المنتخب لى تشينغ تي (الصورة) اليمين الدستورية بعد غد في الوقت الذي تصعد فيه بكين الضجة العسكري والديبلوماسية على تايبيه، علماً أنها تصف لي بأنه «افصالي خبيث» -سيجلب «الحزب الأخضر» والإتحاد، إلى الجزيرة وسيخفف لاي، تساي إنغ وين، وكلاهما من «الحزب الديمقراطي التقدمي» الحاكم، في مراسم سترافيتها عن كتف الصين والولايات المتحدة. (فرانس برس)

استطاع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال زيارته إلى بكين تكوين جبهة موحدة لحماية مصالح روسيا والصين، إذ أكدت بكين وموسكو أن كل دولة هي «الشريك ذو الأولوية» للآخر، فيما وجهتا انتقادات لواشنطن

جبهة موحدة لحماية مصالح روسيا والصين

زيارة مثمرة لبوتين إلى بكين

بكين - علي أبو مريخ

أسدل الستار، أمس الجمعة، على زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الصين، التي حرص الطرفان فيها على إظهار وقوفهما في جبهة موحدة لحماية مصالح روسيا والصين، حيث شهدت الزيارة، أول من أمس الخميس، توقيع وثائق وبروتوكولات تعاون بين البلدين لمناسبة الذكرى الـ75 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما، حضرها بوتين والرئيس الصيني شي جين بينغ. كما تطلت الزيارة لقاءات ثنائية على أعلى المستويات بين الجانبين.

وفي أعقاب هذه الاجتماعات، أصدر الجانبان بياناً مشتركاً مطولاً، نُشر في وسائل الإعلام الرسمية الصينية، (وصل إجمالي كلمات البيان في نسخته الصينية إلى أكثر من 12000 كلمة) حرصاً فيه على إظهار الدعم لبعضهما البعض كجبهة موحدة لحماية مصالح روسيا والصين عبر التأكيد أن كل دولة هي «الشريك ذو الأولوية» للآخر. ووصفاً العلاقة بين البلدين بأنها «تجاوزت نموذج التحالف العسكري السياسي في حقبة الحرب الباردة»، وأنها «في أفضل مستوى من العلاقات في تاريخهما». وفي عرض قوي للتحدي والتحالف، قال الرئيسان في البيان إن الصين وروسيا مصممتان على الدفاع عن حقوقهما ومصالحهما المشروعة، ومقاومة أي محاولات لزعزعة التطور الطبيعي للعلاقات الخنائية، والتدخل في العلاقات والشؤون الداخلية للدولتين، أو الحد من الإمكانات الاقتصادية أو التكنولوجية، أو في مسار السياسة الخارجية التي ينتهجها البلدان. كما وجهتا انتقادات إلى الولايات المتحدة، والقبّاء باللوم عليها في عدة ملفات وقضايا، بدءاً من «توسيع الرذع النووي» مع حلفاء أميركا، بما في ذلك أستراليا، إلى تطوير أسلحة غير نووية عالية الدقة، وكذلك المشاكل الاقتصادية في أفغانستان واستفزاز كوريا الشمالية. وجاء في البيان أن الولايات المتحدة لا تزال تفكر من منظور الحرب الباردة، وتستمر بتطبيق المواجهة بين الكتل، وتضع أمن «المجموعات الضيقة» فوق الأمن والاستقرار الإقليميين، ما يخلق تهديداً أمنياً لجميع دول المنطقة. وقال البيان: «يجب على الولايات المتحدة أن تتخلى عن هذا السلوك»، وأنه في عالم متعدد الأقطاب ينبغي إعادة توزيع الموارد والفرص على الأسواق الناشئة والبلدان النامية. كما جرى التأكيد على مصالح روسيا والصين المشتركة، ودانت بكين، في البيان، بشدة الهجوم الذي وقع في 22 مارس/آذار الماضي في قاعة للتحف الموسيقية في العاصمة الروسية ودعمت الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب والخطرات في المقابل، أكدت موسكو مجدداً اعترافها بأن تايوان جزء لا يتجزأ من



بوتين في هاربين شمال شرق الصين أمس (الكلستر/رويترز/غيتي)

تظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين، من أجل وقف بيع الأسلحة لروسيا، والسيطرة على تدفق البضائع ذات الاستخدام المزدوج إلى الجيش الروسي. واعتبر أن الإعلان عن توثيق الشراكة بين الجانبين بهذا الزخم الإعلامي والسياسي رسالة واضحة إلى المجتمع الدولي بأن العلاقة بين بكين وموسكو لا يمكن أن تهتز تحت أي ظرف أو ضغط، ما دامت قائمة على الاحترام المتبادل ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وصيانة حقوق ومصالح روسيا والصين المشتركة.

في المقابل، أعرب الخبير في العلاقات الدولية المقيم في هونغ كونغ تشاو بين، في حديث مع «العربي الجديد»، عن اعتقاده أن بوتين حقق ما أرادته من هذه الزيارة. وأوضح أنه حصل على رافعة دبلوماسية وسياسية من الحليف الأوثق، في ظل العزلة الدولية التي يعاني منها بسبب حربه في أوكرانيا، إذ إنه استقبل بشكل مبالغ فيه من الجانب الصيني باعتباره زعيماً كبيراً على غرار ستالين، حيث عرفت فرقة عسكرية صينية أغنية شهيرة من الحقبة السوفيتية، هي «منتصف الليل في موسكو»، وذلك عندما كان الزعيمان يستعرضان حرس الشرف أمام قاعة الشعب الكبرى في بكين.

وأشار تشاو بين إلى أن بوتين كان يبحث عن ضمانات أو تأكيدات صينية بعدم الرضوخ للضغوط الغربية بشأن مصالح روسيا والصين والتبادلات الاقتصادية بينهما، حيث كانت تقارير اقتصادية قد تحدثت عن تراجع شحنات الصين إلى روسيا للمرة الأولى منذ عامين، إذ إنها انخفضت بنحو 16 في المائة على أساس سنوي في مارس/آذار الماضي، و13 في المائة في إبريل/نيسان الماضي، وذلك وسط تهديدات بفرض عقوبات أميركية ثانوية على البنوك والشركات الصينية التي تساعد الجهود الحربي الروسي.

غير غريبتين في مواجهة الأحادية القطبية التي تقودها الولايات المتحدة. وأضاف أن قوة الرسالة تكمن في أنها جاءت بعد أيام قليلة من جولة شي جين بينغ الأوروبية، والتي تعرض فيها لضغوط كبيرة من

بوتين إلى بكين ودلالاتها السياسية، قال الأستاذ في جامعة صن بات سن، ليو تشوان، لـ«العربي الجديد»، إنه يجري الحديث الآن عن شراكة استراتيجية شاملة بين الصين وروسيا لعصر جديد يشهد فيه الجانبان تحديات كبيرة، لكنه لفت إلى أن ذلك لا يعني أن هذا التحالف يستهدف قوى بعينها، بل هو مصمم لحماية مصالح روسيا والصين الخاصة وتحقيق العدالة وصيانة الحقوق وضمان تعزيز مسار التنمية والتعددية بعيداً عن الهيمنة والأحادية. وقال ليو تشوان إن الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين ليست جديدة، لأنه أعلن عنها قبل الحرب الأوكرانية، لكن الاضطرابات وتداعيات الأزمة حالت دون تثبيت دعائم الشراكة، غير أن البلدين وجدوا في الذكرى الـ75 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما فرصة لتوثيق وتشبيك أواصر التعاون بما يخدم مصالح روسيا والصين المشتركة. من جهته، قال الباحث في معهد جيانغ شي للدراسات السياسية لين وي، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن الجانبين نجحا في إظهار جبهة موحدة تمثل أقوى قوتين

ليو تشوان:

يجرب الحديث عن شراكة استراتيجية شاملة

الصين، مشددة على أنها تعارض استقلال الجزيرة بأي شكل من الأشكال، وتدعم بقوة تصرفات الصين لحماية سيادتها وسلامة أراضيها، وكذلك سعيها لتوحيد البلاد. هذه التصريحات وتأكيد المؤكد في السياسة الخارجية لكل دولة طرحت تساؤلات حول المدى الذي يمكن أن تصل إليه الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، والرسائل التي تريد موسكو وبكين توجيهها إلى القوى الغربية التي تقودها واشنطن. وأمضى بوتين، أمس الجمعة، يومه في مدينة هاربين شمال شرقي الصين، التي تقع على بضع مئات من الكيلومترات من الحدود الروسية وتعد محورية في التبادلات بين الجانبين. وفي تعليقه على اختتام زيارة

«حصل على ما يريد»

اعتبر الخبير في العلاقات الدولية المقيم في هونغ كونغ تشاو بين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حصل على ما يريد من خلال التوقيع على حزمة كبيرة من اتفاقيات التعاون في عدة مجالات. ومن ثم خدمت الزيارة مصالح بوتين، بحسب قوله، أكثر مما خدمت بكين التي قد تجد نفسها مجدداً عرضة للضغوط والعقوبات الدولية ما دامت مصرّة على المضي قدماً في دعم حليفها موسكو المتورطة في حرب يعارضها المجتمع الدولي.

تقرير

رسائل صواريخ باليستية كورية شمالية

بيان نشرته وكالة الأنباء: «ليس لدينا أي نية لتصدير قدراتنا التقنية العسكرية إلى أي دولة أو فتحها للجمهور».

من جهتها، أكدت وزارة الوحدة في كوريا الجنوبية، في بيان، أن سيول مستعدة تماماً لصد التهديدات العسكرية من قبل بيونغ يانغ، بما يتماشى مع تحالفها العسكري مع واشنطن. وقالت نائبة المتحدث باسم الوزارة كيم إيناي، في البيان، إن صفقات الأسلحة «غير القانونية» بين كوريا الشمالية وروسيا يجب أن تتوقف على الفور. وكان وزير الدفاع الكوري الجنوبي شين وونسك قد قال، في تصريح صحافي في مارس/آذار الماضي، إن كوريا الشمالية شحنت حوالي 7000 حاوية مليئة بالذخائر وغيرها من المعدات العسكرية إلى روسيا منذ العام الماضي، وفي المقابل، تلقت كوريا الشمالية أكثر من 9000 حاوية روسية من المرجح أنها مليئة بالمساعدات.

إلى ذلك، نددت كوريا الشمالية، بحسب وكالة الأنباء، أمس الجمعة، بخطط كوريا الجنوبية والولايات المتحدة لإجراء المناورات العسكرية السنوية المشتركة بينهما في أغسطس/آب المقبل، محذرة من أنهما قد تواجهان «عواقب كارثية» إذا أجرتا المناورات. وبحثت الوكالة، فإن المناورات التي تجريها سيول وواشنطن هي بمثابة تدريبات على هجوم نووي، وتشمل أحدث المعدات العسكرية، بما في ذلك الأصول الاستراتيجية النووية. كما نددت بيونغ يانغ بالتدريبات القتالية الجوية المشتركة الأخيرة بين مقاتلات الشبح الكورية الجنوبية والأميركية المتطورة.

(فرانس برس، أسوشيتد برس، قنا)

على استفزات الشمال. وجاءت التجربة الصاروخية الجديدة بعد دعوة الزعيم كيم جونج أون، خلال تفقده نظام أسلحة صاروخية تكتيكية، الأربعاء الماضي، إلى «تغيير تاريخي» في الاستعدادات للحرب، من خلال تحقيق أهداف تتعلق بإنتاج الأسلحة. وذكر تقرير لوكالة الأنباء الكورية الشمالية وقتها أن كيم أعرب عن «رضاه الكبير عن النتائج التي سجلتها المؤسسات الصناعية الدفاعية» هذا العام، و«شدد بشكل خاص على ضرورة إحداث تغيير تاريخي في استعدادات الجيش الشعبي الكوري للحرب من خلال تنفيذ مخططات إنتاج الذخائر لعام 2024 دون فشل».

كما جاءت التجربة بعد ساعات من تأكيد شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم يو جونج أن الأسلحة التي تم اختبارها أخيراً مصممة لمهاجمة سيول. وتابعت: «نحن لا نخفي حقيقة أن مثل هذه الأسلحة ستستخدم لمنع سيول من اختراع أي تفكير خامل». من جهة ثانية، نفت كيم يو جونج تسليم بيونغ يانغ أي شحنات أسلحة إلى موسكو، ووصفت التكهّنات الخارجية بشأن صفقات الأسلحة بين كوريا الشمالية وروسيا بأنها «المفارقة الأكثر سخافة». وكانت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ودول أخرى قد اتهمت كوريا الشمالية بتزويد روسيا بالدفعية والصواريخ وغيرها من الأسلحة التقليدية لحربها في أوكرانيا مقابل التكنولوجيا العسكرية المتقدمة والمساعدات الاقتصادية. ووصفت كيم يو جونج التقييمات الخارجية للمعاملات الكورية الشمالية الروسية بأنها «المفارقة الأكثر سخافة والتي لا تستحق أي تقييم أو تفسير». وقالت، في

بعثت كوريا الشمالية برسالة صاروخية جديدة إلى كوريا الجنوبية، وذلك بعد ساعات من إعلان شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم يو جونج أن الأسلحة مصممة لمهاجمة سيول

وجهت كوريا الشمالية تهديدات جديدة إلى كوريا الجنوبية وأميركا بأنهما قد تواجهان «عواقب كارثية» إذا أجرتا المناورات العسكرية المشتركة في أغسطس/آب المقبل، وذلك في الوقت الذي أطلقت فيه بيونغ يانغ عدة صواريخ قصيرة المدى باتجاه البحر قبالة الساحل الشرقي لكوريا الجنوبية أمس الجمعة. وقالت الجيش الكوري الجنوبي إن كوريا الشمالية أطلقت عدة صواريخ باليستية قصيرة المدى باتجاه البحر، في أحدث سلسلة من تجارب الأسلحة التي تجريها. وقالت هيئة الأركان المشتركة إنها رصدت ما يُفترض أنها صواريخ قصيرة المدى أطلقت من مدينة وونسان الساحلية الشرقية باتجاه البحر الشرقي. ولخفت إلى أن «الصواريخ الكورية الشمالية طارت مسافة نحو 300 كيلومتر وسقطت في البحر الشرقي». وندد الجيش الكوري الجنوبي بإطلاق الصواريخ الأخير، ووصفه بأنه عمل استفزازي يهدد الأمن والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية، وتعهد بالرد الصارم



■ نعمت شفيق ألغت حفلة التخرج في جامعة كولومبيا خوفاً من تصرفات الطلبة بعد أن سلّطت أنشع شرطة في أميركا عليهم، فقام الطلبة بإجراء حفلة تخرج لهم في كنيسة بالقرب من الجامعة. كل مظاهر الحب للفلسطين كانت موجودة فيها. جيل فلت من زمام الصهاينة.

■ تقرير بعنوان مؤثر لـ«إيكونومست» وهذه مجلة شهيرة ومؤثرة ومنحازة لـ«الكيان» في أن. العنوان: «في يوم الاستقلال، إسرائيل تمرّق نفسها.. الغضب والدموع والالتهامات». التقرير من مراسلها في القدس، ومنشور في سياق تغطية ما يسميه الغزاة عيد الاستقلال (من 13 إلى 14 أيار). إلى الجحيم.

■ ولا تنسوا أيضاً الدكتور محمد حميد أبو موسى، والد يوسف اللي شعره كيرلي وأبيضاني وحلو. معتقل من ثلاثة أشهر ولا يوجد أي خبر عنه.

■ الوفد الإسرائيلي بمحكمة العدل الدولية: «القضية التي رفعتها جنوب أفريقيا منفصلة تماماً عن الحقيقة والظروف الراهنة. رفع معقل رئيسي لحماس ونقطة محورية للأنشطة الإرهابية. ما يجري حرب مأساوية وليس إبادة جماعية». إسرائيل عندما تكذب.

■ إسرائيل الإرهابية تريد قتل سكان غزة جوعاً، تطلق مروحيات إسرائيلية النار على الصيادين والمدنيين، تمنع دخول المساعدات، تسيطر على كامل منافذ قطاع غزة، وتقتل الصيادين عند اقترابهم من الشاطئ. إن لم تكن تلك هي الإبادة الجماعية، فما هي؟

■ أربعة إرهابيين إسرائيليين تسميهم إسرائيل «مدنيين» اقتحموا منزل في جنوب الخليل في الضفة الغربية، وجلسوا داخل المنزل في محاولة للتضييق على العائلة واستفزازها وفرض القوة وطردها منه.

■ «كان مبارح ميسوط وبحكيلي بدي أتجوز بما»... والدة الشهيد كريم عمير من بلدة بلعا شرق طولكرم تتحدث عن لحظات نجلها الأخيرة معها قبيل استشهاده برصاص الاحتلال الليلية الماضية.

■ #BeTheirVoice يعتبر الترحيل القسري للاجئين السوريين والمعتقلين السياسيين السوريين في السجون اللبنانية إلى سورية انتهاكاً للقوانين الإنسانية الدولية والمعاهدات الدولية التي تعترف بها الحكومة اللبنانية. كونوا صوتاً لهم... وغردوا من أجملهم... #انقذوا المعتقلين السوريين في لبنان.